

نظام الوقف في الفقه الإسلامي

في ضوء النصوص والمقاصد الشرعية

بقلم

أ.د. يوسف القرضاوي

هذا الكتاب

الوقف نظام إسلامي خالص، ابتكره الإسلام، ووضع له أسسه، وفصل أحكامه ووسع أفاقه، وهو يلبي حاجات الأمة المتنوعة، في كل أنواع البر، وسبل الخير للإنسان وللحيوان وللطيور، ولكل ذي حاجة.

ويعين على إنشاء مؤسسات الخير: العلمية والدعوية والتربوية والصحية والاجتماعية، وغيرها.

• والوقف نظام رباني، ينطلق من القرآن والسنة، وليس نظاما وضعيا، وهذا يهدم بحوافز إيمانية تحوطه وتحافظ عليه، وتحرسه من كل إضاعة أو تفريط، فهو محاط بالرقابة الذاتية، وبالوازع الإيماني.

• عني المسلمون عامة، وفقهاؤهم خاصة - على اختلاف مذاهبهم - بالوقف، وأنواعه وأركانها، وشروطه، وموارده، ومصارفه.

• قد عنيت من قديم بالوقف فلسفة وتاريخا وأثرا في حضارتنا الإسلامية ولكني لم أعن به فقها تفصيليا، فلها طلب هني ذلك رجعت إلى مصادرنا الفقهية

من القرآن والسنة، وكتب الفقه الإسلامي داخل المذاهب المتنوعة وخارجها.

• وقد استفدت من كتابات المعاصرين الذين صنفوا في أحكام الأوقاف كما استفدت من الندوات والحلقات والمؤتمرات التي عقدت في بلاد عربية وإسلامية شتى، وقدمت فيها بحوث لها قيمة، وناقشها المشاركون وأصدروا عنها توصيات إيجابية نافعة.

يوسف القرضاوي

”والله ولي التوفيق“



دار المقاصد

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة
٧	(١) الوقف الخيري جزء مهم من منظومة الخير في الإسلام
٧	فعل الخير والدعوة إليه
١٣	الوقف على الخير
١٤	تميز الإسلام عن كل الأديان والفلسفات
١٧	(٢) الوقف في حضارتنا الإسلامية
٢٣	المؤسسات الخيرية في تاريخ المسلمين
٢٧	اقتباس الغربيين فكرة الوقف من الحضارة الإسلامية
٢٩	دعوتي إلى تأسيس الهيئة الخيرية العالمية
٣١	(٣) تعريف الوقف وخصائصه
٣١	تعريف الوقف الشرعي
٣٣	خصائص الوقف
٣٥	أنواع الوقف
٣٨	فساد الوقف الأهلي في العصور الأخيرة
٣٩	موقفنا من الوقف الأهلي
٤٣	(٤) أدلة ثبوت الوقف
٥٣	حكمة مشروعيته
٥٤	أركان الوقف

الصفحة	الموضوع
٥٥	(٥) الركن الأول: الواقف.....
٦٩	(٦) الركن الثاني: الموقوف.....
٨٩	(٧) هل يجوز وقف أموال الزكاة؟.....
٩٥	(٨) هل يجوز وقف الفوائد الربوية والأموال المكتسبة من حرام؟!.....
٩٩	(٩) الركن الثالث: الموقوف عليه.....
١١٣	(١٠) الركن الرابع: الصيغة.....
١١٤	إدارة الوقف.....
١١٧	(١١) مشكلة تعطل منافع الوقف أو تناقصها وكيف تحل؟.....
١١٨	ما الحل الشرعي أمام هذه المشكلات الحقيقية؟.....
	الحلول التي ظهرت في الفقه الإسلامي لمشكلة الوقف إذا تعطل أو
١٢٤	قلَّ إنتاجه.....
١٣٢	إصدار قوانين لتنظيم الوقف وحمايته وفق اجتهاد العلماء.....
١٣٩	(١٢) التطوير المنشود لإصلاح الوقف وتجديده.....
١٤١	موقف الفقيه المعاصر في فهم الوقف وتحقيق أهدافه.....
١٤٢	انتكاسة الوقف في عصور التراجع الحضاري.....
١٤٣	اتجاه تطوير الوقف الإسلامي.....
١٤٦	صيغ جديدة لتمويل الوقف.....
١٦١	نداء إلى الحكومات أن ترفع أيديها عن الأوقاف الخيرية.....
١٦٣	(١٣) الحديث عن الوقف الأهلي بين الإلغاء والإبقاء.....
١٦٣	النزاع حول الوقف الأهلي.....

كل الحقوق
محفوظة

الناشر - دار المقاصد للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة - جمهورية مصر العربية

الإيميل: info@daralmakased.com

darelmaqased@gmail.com

الفيس بوك: دار المقاصد I Dar Almakased

الهواتف: 00905530045295 - 00201006746388

00213 559 89 22 32

الطبعة الأولى

1436 هـ - 2015 م

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة وغير
مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب أو تخزينه
في أي نظام لخرن المعلومات واسترجاعها أو نقله على
أية هيئة وبأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط
ممغنطة أو ميكانيكية أو استنساخا أو غيرها إلا بإذن
كتابي من الناشر

All rights reserved

No part of this book may be
reproduced, stored in a retrieval system
or transmitted in any form or by any
means without prior permission in
writing of the publisher



دار المقاصد
للطباعة والنشر والتوزيع



Sertifika No: 31896

Baskı: Ravza Matbaacılık

رقم الإيداع

2015 / 3813

الترقيم الدولي

978-605-4818-96-9

دار المقاصد

للطباعة والنشر والتوزيع